

يا أيها المسرج في تكبيرة الأذان
ودمعة غارقة بلوعة الفراق
يا ساكن القلوب
ترحل سيدي
وهكذا يا أيها المنفي في العراق
رفقا بنا فإننا بالحزن غارقون
يا أيها الراحل في مواكب الفراق
والعيش في العراق من بعدك لا يطاق
يا سيد الورى
عانقت الذرى
يا أيها المسرج في تكبيرة الأذان
ودمعة غارقة بلوعة الفراق
يا ساكن القلوب
ترحل سيدي
وهكذا يا أيها المنفي في العراق
رفقا بنا فإننا بالحزن غارقون
يا أيها الراحل في مواكب الفراق
والعيش في العراق من بعدك لا يطاق
يا سيد الورى
عانقت الذرى

من فوق النعش
أدمى جفونا
تدعوه حزنا
اي جفاء
يا خطف أبصارهم حيث سارا
تنعاه شجوا إمام البرايا
يا دفى حزن
خذنا لمثوى
هذا الزمان
عاش عمادا
لا ح الغريب
فيه تنوب
لم لاتجيب
قاسى الحبيب
فينزف الدمع منها انهمارا
تمضي وفي القلب أوقدت نارا
قد غاب عنا
قبرك خذنا
هدم ركننا
للدين حصنا
تهنا بفقدك مولاي تهنا
أدميت بالفقد قلبا وجفنا
ما عاد للعيش بعدك معنى
والحزن ياسيدي قد كوانا

قاسى السموما قاسى الأرزاء
معتز بغي سم جسما
فاس تقبليه
من فيض دمع
هذي موارد الشجون
ما انفك عنهم أي رزء
في كل قطر
فيها توارى
نوحى عليه ياسامراء
حتى قضى من جور الأعداء
وضمديه
نوحى عليه
سم وقيد بالسجون
من طفلة أو من طعين
تروى حكاية
نسل الهداية

يا شجوننا توالى في ليالينا
وجراح الماسى لم تزل سيلا
كل يوم لنا بالفقد تذكار
ورحيل الإمام قد فرى قلباً
إن فيض الأسى بالفقد يكوينا
عاصفا هادرا أدمى مآقينا
يوقد الحزن إذ يردي أمانينا
عاشقا ذاق بالأهوال غسلينا